كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط

=======

فاعلية اختلاف نمطي التفاعل النصي والرسومي عبر منصة إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

إعـداد

الطالب / علي عيسى ادريس القوزي

إشراف

الدكتور/ إبراهيم عبدالله الزهراني

أستاذ تقنيات التعليم المشارك

﴿ المجلد الأول– العدد الثالث – يوليو ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المستخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن: فاعلية اختلاف نمطي التفاعل النصي والرسومي عبر منصة إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج والتصميم شبه التجريبي، حيث طبق على مجموعتين تجريبيتين مع القياس القبلي والبعدي للكشف عن أثر المتغير المستقل المتمثل في نمطي التفاعل النصي والرسومي عبر منصة إدمودو (Edmodo) على المتغير التابع والمتمثل في التحصيل الدراسي، وتكون عدد أفراد عينة الدراسة من (٢٨) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة الرحمانية التابعة لمكتب تعليم محافظة البرك بالمملكة العربية السعودية، وتقسيمهم إلى مجموعتين تم تدريسهم في وحدة (شبكات الحاسب والإنترنت)، مجموعة تجريبية أولى عددها (١٤) طالباً تم تدريسهم عبر منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل النصي، ومجموعة تجريبية ثانية عددها (١٤) طالباً تم تدريسهم عبر منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل الرسومي. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي في الحاسب الآلي.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى لصالح القياس البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية لصالح القياس البعدي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى ودرجات المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

الكلمات المفتاحية: أنماط التفاعل؛ نمط التفاعل النصي؛ نمط التفاعل الرسومي؛ منصة إدمودو (Edmodo)؛ التحصيل الدراسي؛ الحاسب الآلي؛ المرحلة المتوسطة.

ABSTRACT

The aim of the study is revealing the effect of the difference between the two patterns: the textual interactions and the graphical interactions in using the Edmodo platform on the academic achievement of the students in the intermediate stage. The study used the semi-experimental design and approach. It was applied to two experimental groups with pre-test and post-test to reveal the effect of the independent variable In the two types of interactions the textual and the graphical in using the Edmodo platform on the dependent variable of the academic achievement. The sample of the study consisted of (28) students. On purpose, The students were selected from the second Intermediate grade in Al-Rahmaniah Intermediate school which belong to Al-Berk Education office in Saudi Arabia. The students were divided into two groups 14 students each. They were taught the same unit in the computer subject. The unit title was Network of the computer and the Internet. The 14 students of the first experimental group were taught the same unit through Edmodo using the textual interaction. But, The 14 students of the second group were taught the same unit through Edmodo using the graphical interaction. The tool of the study was achievement test in the computer subject.

The results of the study showed that there were significant statistical differences at the level of (a = 0.05) between the average of the pre-tests and post-tests of the first group for the post-test. The study also showed that there were significant statistical differences at the level of (a = 0.05) between the average of the post-tests of the second group for the post-test. The study showed that there were no significant statistical differences at the level of (a = 0.05) between the average of the post-tests of the first group and the second groups in the achievement test.

Keywords: interaction patterns; textual interaction pattern; graphical interaction pattern; Edmodo platform; Academic achievement ; computer; intermediate stage.

مقدمة:

لقد فرضت التغيرات والتطورات التكنولوجية نفسها على شتى مناحي الحياة مما جعل العالم أقرب ما يكون إلى قرية صغيرة هيمنة فيه تلك التغيرات على الواقع التعليمي من توظيف التصميمات الحديثة في تسهيل العملية التعليمية، وعلى مدار العقود الماضية تم استخدام العديد من البرمجيات والبيئات التعليمية المختلفة في التدريس بدءاً من الحاسب الآلي وبرامجه البسيطة مروراً بالتعلم الالكتروني والتعلم المدمج والفصول الافتراضية والبيئات التعليمية التفاعلية والتي أشارات اغلب الدراسات إلى فاعليتها في العملية التعليمية.

وقد غيرت شبكة الانترنت الطريقة التي تقدم بها المادة التعليمية للمتعلمين، فالوسائل الالكترونية مثل: موقع المادة الدراسية، والقوائم البريدية، ومنتديات النقاش قامت بدور هام وكبير في إيصال المادة العلمية للمتعلم، ولكن مع ظهور وسائل جديدة لإيصال المادة العلمية بدأت الوسائل السابقة تفقد بريقها، لتحل محلها تقنيات جديدة اتسمت بالتفاعلية والمرونة وأصبح من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم، وتجعل المتعلم ملقياً ومرسلاً ومشاركاً، لا مجرد مستقبل ومتلقي سلبي، كما تجعل التعليم تعاونياً وتكاملياً بين كافة المتعلمين، فالجميع يتشاركون في التحرير والنشر والإضافة والتعليق ومختلف أوجه التفاعل، مع رفع طموح المتعلمين، وتشجيعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى، وتعزيز مهارات المتعلمين البحثية، كما تفتح المجال لطرح مواضيع شخصية بشكل اجتماعي، بحيث أصبح النشر على الويب سهلا يستطيع استخدامه كل الأفراد من خلال الخدمات التي تقدمها تقنيات ويب ٢.٠ : برامج الويكي (wikis) والمدونات (weblogs) وخلاصات المواقع (RSS) والتدوين الصوتي (البودكاست Podcast) وغيرها الكثير والتي تعتمد على أنماط التفاعل، والتي تزيد من إنتاج التعليم وجعله أكثر متعه وتزيد من تفاعل الطلاب بشكل أكبر (الخليفة، ٢٠٠٨ :٢١).

وتأتي المنصات التعليمية الالكترونية في مقدمة الجيل الثاني من الويب التي تشهد إقبالاً متزايداً على استخدامها وتوظيفها من قبل المسئولين عن العملية التعليمية، ونظراً إلى الحيوية والمتعة التي توفرها في عملية التعليم والتعلم، مما يدفع المتعلمين إلى التفاعل مع المحتوى المقدم من خلالها، وكذلك مع أقرانهم المتعلمين ومعلميهم، بالإضافة إلى إشراكهم في العديد من المهمات التي تنمي مهاراتهم (الجهني،٢٠١٦ : ٦٩) .

وتعد منصة إدمودو (Edmodo) إحدى أهم منصات التعلم الاجتماعية، تم إطلاقها في عام ٢٠٠٨م على يد نك بروغ وجيف اوهارا وكريستال هاتر، لسد الفجوة بين ما يتعلمه الطلاب في المدرسة وما يعيشونه في حياتهم، وتم إنشاؤها لتوفر التعلم في بيئة القرن الحادي والعشرين، وتعد بيئة التعلم إدمودو شبيهة الى حد كبير ببيئة الفيس بوك (Facebook)، ويطلق عليها الفيس بوك التعليمي وتمثل بيئة تعليمية آمنة وسهله الاستخدام لكل من المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور، وتتوفر بشكل مجاني، وتسهل عملية التواصل بين المعلمين والمتعلمين في كافة أنحاء العالم. هولزويس (Holzweiss, 2013:15).

يعد الحاسب الآلي وبرمجياته المختلفة من أهم وسائل تفريد التعليم الذي يعد بدوره مطلباً أساسياً في العملية التعليمية حيث أنه قد ثبت في العديد من الدراسات والأدبيات السابقة أن خصائص المتعلمين الداخلية المختلفة (المعرفة المسبقة، الاهتمامات) والقيود الخارجية (تحكم المتعلم– التصميم التعليمي– مستوى التحكم) تؤثر على عملية التعلم بشكل كبير (طاحون،٢٠١٤ : ٧).

وتمثل أنماط التفاعل النصية أو الرسومية أجزاء أساسية لأي برنامج تعليمي وهي الجزء المحسوس الذي يعتبر مفتاح النجاح وكذلك يمثل قوة داعمة وكبيرة لتقديم المادة الدراسية وخاصة مقرر الحاسب وتقنية المعلومات فهو يعتمد في التعلم على التفاعل بين المتعلم والمحتوى لذلك المقرر، وهذا التفاعل قد يساعد المعلمين على استخدام نمط التفاعل النصي والرسومي في تعليم الحاسب الآلي، وبالتالي فإن التصميم الجيد لنمط التفاعل يعمل على جذب انتباه المتعلمين وإثارة دافعيتهم لكي يحققوا مزيداً من التفاعل مع ذلك المحتوى كما يحسن مستواهم التحصيلي. ومن التصميمات المستخدمة تصميم البرمجية التعليمية حيث يرى الباحث أن التصميم يكون وفق إجراء منظم حتى يتم إخراجها بشكل جيد تؤدي إلى تكيف العملية التعليمية لتتناسب مع احتياجات وقدرات وميول المتعلمين، وعند الحاجة إلى تصميم أنماط التفاعل ينبغي تحديد محتوى المقرر وأهداف المحتوى التعليمي والطريقة المناسبة التي يتم بها التعلم وعرض ذلك المحتوى وكيف سيتم تقويم المتعلمين في هذا المحتوى، لأن ذلك قد يساعد المصمم في تحديد ومعرفة الرموز النصية والرسومية والألوان المناسبة في التصميم وكذلك المساحة المناسبة للمحتوى التعليمي وبعض التنسيقات التي يراها كما يجب أن يكون العرض ثابت لكل الشرائح حتى يتم التصميم والإخراج الفني على مستوى عالي من الدقة ثم عرضها للمتعلم، وبالتالي قد تساعد في جذب الإنتباه وزيادة مستوى التحصيل لدى المتعلمين.

لقد أضحت مسألة الاهتمام بالتحصيل الدراسي في مؤسساتنا قضية جوهرية تعد لها البرامج، وتجرى حولها الدراسات، بل وتعقد من أجلها الندوات والمؤتمرات، إدراكاً من المسؤولين لأهمية رفع مستوى التحصيل الدراسي، وذلك سيؤدي حتما إلى رفع مستوى مخرجات التعليم، والذي سينعكس على إنتاجية المجتمع وتقدمه وقوة دعاماته المتمثلة في أفراده (الحامد،١٩٩٦ :١).

ويعتبر التحصيل الدراسي المقياس الشائع الذي نستدل به على ما لدى الفرد من ذكاء وقدرات عقلية والاهتمام بالتحصيل الدراسي يزود القائمين على التعليم بمؤشرات عن الأهداف التعليمية للتربية الذي ينعكس بدوره على طموحات المجتمع من أجل التنمية والتطوير والتقدم (أبو النور،٢٠١٧ :٤١) .

كما أن للتحصيل دور كبير في تشكيل عملية التعلم وتحديدها ولكن ليس هو المتغير الوحيد في عملية التعلم، إذ أن الهدف من هذه العملية يتأثر بعوامل وقوى مختلفة بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وبعضها متعلق بالخبرة المتعلمة وطريقة تعلمها وما يحيط بالفرد من إمكانيات (خلف الله،٢٠١٣ :٧٦) .

من خلال ما سبق يرى الباحث أن التحصيل الدراسي يقيس مخرجات التعلم التي اكتسبها المتعلم من معارف ومهارات وإتجاهات وقيم وبذلك تؤثر في شخصية المتعلم سواء كان التحصيل مرتفع أو منخفض، ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم المشكلات التي يهتم بها المعلمين لكونه يشكل أهمية في حياة الطالب التعليمية فهو يوضح نتيجة تعلم الطالب من معارف وعلوم ومهارات تدل على نشاطه العقلي والمعرفي داخل المؤسسة التعليمية، فمن خلاله يستطيع المتعلم الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة، وينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان لمادة دراسية معينه قد تعلمها مع المعلم من قبل، لذلك فإن التحصيل الدراسي الذي يصل إليه الطالب لا يتوقف عند مستوى معين من قدراته العقلية بل يتأثر بمتغيرات الدافعية والانفعالية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تتعلق بالبيئة (المدرسية والأسرية) التي يعيش فيها. وتساعد استراتيجية التعلم عن بعد والتعلم بالوسائط المتعددة في إتاحة الفرصة للمتعلم بالحصول على التعلم في أي وقت ومن أي مكان دون الحاجة إلى التواجد في قاعة الدرس، كما أن العصر الحالي المتسم بالتقدم في مجال الإنترنت والتكنولوجيا الذي أسهم في إحداث الكثير من التغيرات في كافة المجالات المختلفة، أثر على تصميم البرامج التعليمية مما ساعد في إعداد بيئات تعلم الكترونية، حيث يبحث التربويين عن أفضل الوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب المتعلمين.

مشكلة الدراسة:

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة من خلال خبرة الباحث شعر أن هناك مشكلة التحصيل الدراسي. وفي ظل تعدد أوجه تطبيق التكنولوجيا فإن مشكلة الدراسة تظهر أكثر في قدرة المؤسسات التعليمية على توظيف مستحدثاتها وتقنياتها في العملية التعليمية، وأن تصميم البرمجيات التعليمية لم يكن مجرد عرض للمحتوى التعليمي عبر شبكة الإنترنت بل يحتاج إلى وجود العديد من العناصر التي تضيف له التفاعل والرغبة في تعلم هذا المحتوى لدى المتعلم، وتعد أنماط التفاعل من أهم المكونات الرئيسية في البرمجية التعليمية حيث تمكن المتعلم من الإستفادة الكاملة للتفاعل، لأنه يحدد تفاعل المتعلم مع تلك البرمجية الذي يعتمد على نمط التفاعل. ويعتبر الحاسب من المواد التعليمية التي تعتمد في تقديمها على الصور والرسومات التعليمية والتي تعتمد على أنماط التفاعل الرسومية، وهي تساعد على زيادة انتباه وتركيز المتعلمين للمحتوى التعليمي وسرعة الإدراك لعناصر المحتوى التعليمي، في حين أن أنماط التفاعل النصية تزيد من القدرة القرائية للمتعلمين،كما بينت كذلك نتائج وتوصيات العديد من نتائج الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية استخدام منصة إدمودو ومن هذه الدراسات (العبيد،٢٠١٩)، (الجاسر، ٢٠١٨)، (المصري والأشقر،٢٠١٨)، (الفقعاوي،٢٠١٧)، (العنيزي،٢٠١٧)، (Taylor, 2015)، (Holzweiss, 2013)، (Kongchan, 2013)، حيث أوصت الدراسات السابقة بأهمية منصة إدمودو في مختلف المؤسسات التعليمية وجميع المراحل الدراسية وذلك لما لها من أثر بالغ في العملية التعليمية، وفي هذا الصدد أشارت العديد من نتائج الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية زيادة التحصيل لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية ومن هذه الدراسات، (الجاسر، ٢٠١٨)، (أبو النور، ٢٠١٧)، (المقرن، ٢٠١٦)، (سارة المطيري، ٢٠١٥)، (الرشود،١٤٣٥)، (الخيري، ٢٠١٣)، (القحطانى،١٤٣٤). حيث أكدت الدراسة السابقة على أهمية زيادة التحصيل في المراحل الدراسية المختلفة، وفي ضوء ما سبق من خلال ملاحظة الباحث لمستوى التحصيل الدراسي للطلاب في الحاسب الآلي تبين أن هناك قصور لديهم، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى زيادة التحصيل لدى الطلاب وتنمية الجانب المعرفي لديهم من خلال تصميم برمجية تعليمية قائمة على منصة إدمودو.

أسئلة الدراسة :

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما فاعلية اختلاف نمطي التفاعل النصي والرسومي عبر منصة إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- كيف يمكن تصميم برمجية تعليمية قائمة على منصة إدمودو (Edmodo) لتنمية التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

٢- ما أثر اختلاف نمطي التفاعل (النصي/ الرسومي) عبر منصة إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف الدراسة:

١- تحديد فاعلية اختلاف نمطي التفاعل النصي والرسومي عبر منصة إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٢- بناء برمجية تعليمية قائمة على منصة إدمودو (Edmodo) لنمو التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

٣- تحديد الصورة النهائية التعليمية المصممة باستخدام برنامج البوربوينت عبر منصة إدمودو (Edmodo) في تدريس مادة الحاسب الآلي لعينة من طلاب المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

١. قد تسهم نتائج البحث الحالي في تزويد مصممي ومطوري البرمجيات التعليمة بمجموعة من المبادئ والأسس العلمية عند تصميم هذه البرمجيات.

٢. توجيه أنظار المسئولين بأهمية منصة إدمودو (Edmodo) وتوظيفها في العملية التعليمية.

٣. قلة الدراسات التي تهدف إلى فاعلية أنماط التفاعل النصية والرسومية عبر منصة إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وهذا يعد مبرر قوي لإجراء هذه الدراسة.

٤. قد تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص في مجال تعلم الحاسب الآلي.

٥. من المتوقع أن تفتح الدراسة الحالية مجالات لإجراء دراسات على مواد أخرى باستخدام منصة إدمودو.

٦. قد تساعد الدراسة الحالية في تفعيل دور التعلم الالكتروني باعتباره مساعداً أساسياً ولا غنى عنه في عملية التعليم والتعلم.

حدود الدراسة:

تم إجراء الدراسة في إطار المحددات التالية :

١. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة الرحمانية المتوسطة، بمكتب التعليم بالبرك التابع لإدارة التعليم بمحافظة محايل، المملكة العربية السعودية.

٢. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على وحدة (شبكات الحاسب والإنترنت) من مقرر الحاسب وتقنية المعلومات للصف الثاني المتوسط، والتي اشتملت على الموضوعات التالية: (شبكة الحاسب وأنواعها/ الإنترنت/ أمن المعلومات).

٣. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٨هـ/١٤٣٩هـ.

مصطلحات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات التربوية، والتي يمكن تحديدها على النحو التالي:

أنماط التفاعل (Interaction Patterns):

عرفها رمود (٢٠٠٨) بأنها: "الوسائط التي يستخدمها البرنامج للتواصل مع المتعلم، وهي تشمل الأوامر، وقوائم الاختيار، وصناديق الحوار، والتعليمات وكذلك الرسومات".

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: البوابة الأولية للدخول إلى نظام التعليم، والتي ينتقي منها المتعلم ما يساعده على الاتصال، أو التفاعل مع أطراف العملية التعليمية، والتي تضم كل الأدوات الخاصة بنظام التعليم، وأدوات التفاعل مع المحتوى، وأدوات الاتصال والمساعدة.

أنماط التفاعل النصية (Textual Interaction Patterns):

عرفها مناور المطيري (٢٠١٥) بأنها: "هي أنماط التفاعل التي تعتمد على المتغيرات اللفظية المكتوبة لأدوات وأزرار التفاعل".

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: تلك الأنماط التي يستعين بها الطالب لعرض المحتوى التعليمي المقدم وتكون في هيئة أزرار وأدوات التحرير وأيقونات تعتمد على النصوص المكتوبة كالكلمات والعبارات المحتوى التعليمي.

أنماط التفاعل الرسومية (Graphical Interaction Patterns):

عرفها عبدالعاطي وأبو خطوة(485:2009) بأنها: "هي كل ما يراه المستخدم من عناصر رسومية على شاشة الكمبيوتر، وما يتفاعل معه المستخدم من أدوات يعبر عنها بعناصر رسومية كالأزرار والقوائم والارتباطات".

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الأنماط المستخدمة لعرض المحتوى من أزرار وأدوات التحرير والأيقونات والتي تعتمد على والصور والرسومات حتى تمكن من التفاعل مع المحتوى التعليمي.

المنصات التعليمية:

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة والتي تستخدم في العملية التعليمية بهدف تسهيل تلك العملية لما توفره من خصائص ومميزات.

منصة إدمودو (Edmodo):

عرفها عبدالنعيم (٢٠١٦) بأنها: "منصة تواصل اجتماعي تستخدم فيها تقنية الويب ٢.٠ وهي مخصصة للتعليم، تمكن المعلم من التواصل مع المتعلمين من خلال إرسال واستقبال الرسائل النصية والصوتية وتقديم المهام والواجبات والاختبارات وإجراء النقاش فيما بينهم:.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: منصة تعليمية اجتماعية مجانية تمكن المعلمين والطلاب من تبادل المعلومات والاطلاع على أعمال الطلبة وواجباتهم وتقييمها إضافة لإمكانية اتصال المعلم بطلبته وبطلبه آخرين في فصول دراسية أخرى.

التحصيل الدراسي:

عرفه صبري (٢٠٠٢ :١٧١) بأنه: "مقدار ما يتم انجازه من التعلم لدى الأفراد، أو مقدار ما يكتسبه المتعلم من خبرات ومعلومات نتيجة دراسته لموضوع أو مقرر أو برنامج تعليمي محدد، وهو مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية، ويقاس التحصيل عاده بواسطة اختبارات تعرف بالاختبارات التحصيلية".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الدرجة التي يحققها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي يقيس مدى استيعابه لتعلم محتوى الوحدة التعليمية المحددة في الدراسة

الإطار النظري

مفهوم أنماط التفاعل Interaction Patterns (IP): عرفها مصطفى (٢٠١٦) بأنها "أسلوب يعتمد على إتاحة التواصل والتفاعل المباشر وغير المباشر بين المعلم وطلابه من خلال الأنماط المستخدمة في بيئات التعلم الإلكترونية لتلغي الاستجابات والاستفسارات والرد عليها".

أنماط التفاعل المستخدمة على الويب:

تمثل أنماط التفاعل قيمة كبيرة في تقديم المقررات التعليمية لجميع المواد الدراسية، وهي تعتمد بشكل كبير على تفاعل المستخدم مع محتوى المقرر وتعتبر من الأساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في برامج الحاسوب ، ومن أنماط التفاعل المستخدمة على الويب ما يلي:

١ – أنماط تفاعل المستخدمين:

وتشمل شاشة اللمس، ولوحة المفاتيح، والفأرة، وقوائم نظم الحاسب. ويسمح هذا النمط من أنماط التفاعل للمستخدم بالتواصل مع نظم تشغيل الحاسب الآلي، ويتضمن عدة أنماط للتصميم التعليمي منها:

أ- **النمط النصي** Textual Pattern **(TP)**

ب- **النمط الرسومي** Graphical Pattern **(GP)**

قامت شركات صناعة الحواسيب بمحاولة استخدام أنماط التفاعل (النصية – الرسومية)، من أجل جعل إمكانية تصميم برمجيات الحواسيب الشخصية واقعاً ملموساً للجميع دون استثناء، ويشير مفهوم أنماط التفاعل (النصية – الرسومية)، إلى مجموعة من برمجيات الحاسب الآلي التي تعتمد على توظيف النصوص، بالإضافة إلى توظيف إمكانات الجرافيك التي يتمتع بها الحاسب في جعل أنماط تفاعله أكثر سهولة في الاستخدام العملي. وبالتالي يساهم ذلك في تحرير المستخدم من الحاجة إلى تعلم لغات البرمجة المعقدة. مما يجعل المستخدم قادراً على التعامل على نحو أكثر فاعلية مع أنماط التفاعل التي تعتمد على استخدام أوامر لغات البرمجة وبخاصة: إذا كان على معرفة مسبقة بها (الخيري، ٢٠١٣).

أنواع أنماط التفاعل:

ذكر جونجبيل ومايكل Jongbil & Michael(2009) أن هناك ثلاثة أنواع من أنماط التفاعل التي تستخدم في التعليم وهي أنماط التفاعل النصية، وأنماط التفاعل الرسومية، وأنماط التفاعل المجازية أو التشبيهات البصرية. وتُعَرِف كل نمط من أنماط التفاعل بما يلي:

١- **أنماط التفاعل النصية Textual Interaction Patterns (TIP):** يعرفها مناور المطيري (٢٠١٥) بأنها "أنماط التفاعل التي تعتمد على المتغيرات اللفظية المكتوبة لأدوات وأزرار التفاعل".

٢- **أنماط التفاعل الرسومية Graphical Interaction Patterns (GIP):** يعرفها عبدالعاطي وأبو خطوة (٢٠٠٩ :٤٨٥) بأنها "كل ما يراه المستخدم من عناصر رسومية على شاشة الكمبيوتر وما يتفاعل معه المستخدم من أدوات يعبر عنها بعناصر رسومية كالأزرار والقوائم والارتباطات".

٣- **أنماط التفاعل المجازية (التشبيهات البصرية) metaphorical Interaction Patterns:** تمثيل بصري تشبيهي يلخص الموضوع ومحتوياته في شكل بصري معين للتعبير أو التوضيح للشيء مثل منزل أو مدرسة أو فصل وعند النقر بالفأرة على أحد المكونات ينتقل إليه وهي طريقة مناسبة للمواقف التي توضح الأشياء وتتميز بجاذبيتها وسهولة تذكرها (خميس، ٢٠٠٩)

خصائص أنماط التفاعل :

إن أنماط التفاعل والمصممة بشكل جيد تتميز بعدد من الخصائص والتي تجعل عمليتي التعليم والتعلم على مستوى من الارتقاء، وتشمل هذه الخصائص على: الأبعاد التدريسية، والتكنولوجية، والتنظيمية، والمؤسسية والأخلاقية (المهنية) المرتبطة بتصميم البرامج والمقررات التعليمية، شنيدرمان وبلايسنت (Shneiderman & Plaisant, 2005)، ويمكن تحديد فئتين رئيسيتين من خصائص التصميم التعليمي لأنماط التفاعل والتي يمكن الاستفادة منها عند إعداد التصميمات التعليمية وهي على النحو التالي:

أولاً: الخصائص الأساسية Key Features:

تعد جزءاً رئيسياً لنقل البيانات والمعلومات وهي لا تتجزأ من مكونات بيئة التعلم القائمة على الويب. ومن أمثلتها ما يلي: التفاعلية، واستخدام الوسائط المتعددة، والبحث، والاتصال المتزامن وغير المتزامن، وسرعة وسهولة الوصول، وقابلية النشر، وتوافر الدعم وتحكم المتعلم. خان (Kahn, 1997).

ثانياً: الخصائص الإضافية Additional Features:

تعتمد على مستوى الجودة في بيئة التعلم القائم على الويب، وتتمثل الخصائص الإضافية لأنماط التفاعل في: سهولة الاستخدام، وتوافر الدعم، والواقعية، والأمان، والاكتفاء الذاتي، ومناسبتها للبيئة المحيطة، ومناسبة التكلفة المالية، وسهولة التصميم، والتشغيل والصيانة. خان (Kahn, 1997).

دور أنماط التفاعل في عملية التعليم والتعلم:

تلعب أنماط التفاعل دوراً بارزاً في تيسير مهمة الاتصال، والتأثير والتفاعل بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية والتعامل مع الحالات الانفعالية للمتعلمين. حيث أوصت بانشيري (Pancheri, 2009) على ضرورة إنتاج تصميمات لأنماط تفاعل سلوكية وجدانية تفاعلية تتضمن على: الحماية، والخصوصية، والمشاركة، والتفاعل الاجتماعي والاحترام؛ حتى تتمكن من إثارة المشاعر الوجدانية الإيجابية، والاحترام المتبادل لدى المستخدم؛ والارتقاء بمستوى رضاه عن التعلم. كما يشير هيلمان (Hillman, 1994) إلى أن إدخال تقنيات التعلم بمساعدة الحاسب ساهم في ظهور نمط جديد ومختلف من أنماط التفاعل في البيئات التعليمية، يتمثل في: "التفاعل بين المتعلم وأنماط التفاعل" Learner–Interface Interaction.

ويرى الباحث أن أنماط تفاعل المتعلم Learner Interface تتألف عادة من مجموعة متنوعة من الخصائص، والتقنيات، وصور الجرافيك، والتلميحات البصرية، والأوامر اللفظية التي تمكن جهاز الحاسب من التفاعل مع المتعلم.

تعمل أنماط التفاعل على مساعدة الطلاب وذلك من خلال تزويدهم بوسائل سريعة وفعالة تمكن من سهولة الوصول إلى المحتوى التعليمي المقدم لهم، إضافة إلى التواصل والتفاعل مع المعلمين سواء بشكل متزامن Synchronous، أو غير متزامن Asynchronous في عدة أوقات مختلفة. إن أنماط التفاعل الرسومية (GIP) تستعين بالصور والرسومات الثابتة والمتحركة والأصوات بدلاً من النصوص المكتوبة في تيسير مهمة التواصل، والتفاعل مع المتعلم وعادة ما يتألف هذا النمط من (هوية المستخدم – قوالب تصميم الصفحات – الألوان – الوسائط التكنولوجية المستخدمة) (الخيري،٢٠١٣).

أن تصميم صفحات الويب، وأنماطها التفاعلية أصبح أكثر تعقيداً مقارنة بأي وقت مضى. وذلك بسبب انتشار تطبيقات شبكة الإنترنت في مجتمعنا الإنساني؛ وأصبح من الشائع حالياً الالتزام بتطبيق معايير للحكم على قابلية تصميمات أنماط تفاعل الويب للاستخدام العملي Usability. رولينس (Rollins, 2002).

مفهوم الشبكات الاجتماعية:

يمكن تعريفها بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب web2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد – مدرسة – جامعة – شركة...الخ) يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يُتيحونها للعرض" (عبدالغفار،٢٠١٥ :٩) .

مميزات الشبكات الاجتماعية:

تتميز الشبكات الاجتماعية بعدة مميزات منها، ما يلي:

١- **العالمية:** منتشرة في جميع أنحاء العالم، ويستطيع الأفراد التواصل مع بعضهم البعض بكل سهولة من أي مكانٍ كان.

٢- **التفاعلية:** الفرد فيها يكون إيجابي من خلال مشاركته تلك الشبكات فقد يكون مرسل، ومستقبل، وقارئ، وكاتب، ومشارك.

٣- **تعدد الاستخدام:** تستخدم الشبكات للتعلم، ولنشر العلم، وللتواصل مع القراء، وغيرها من الاستخدامات.

٤- **سهولة الاستخدام:** تستخدم اللغة، والرموز، والصور، وذلك لتسهيل التفاعل لمستخدم تلك الشبكات.

٥- **التوفير والاقتصادية:** في ظل أنها مجانية الاشتراك والتسجيل، إلا أنها تتيح الإقتصاد في الوقت، والجهد، والمال، ويمكن للجميع المشاركة فيها (الصاعدي، ٢٠١٢).

الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية:

تقدم الشبكات الاجتماعية مجموعة من الخدمات التي يمكن الاستفادة منها في التعليم، أو غيره من المجالات (الرشود، ٢٠١٤) وهي كما يلي:

١- **إنشاء الملفات الشخصية:** تمكن المشترك في الموقع من عمل ملف شخصي خاص به، يحتوي على بياناته الأساسية، مثل: اسمه، والجنس، وتاريخ ميلاده، ومكان إقامته، واهتماماته، والصورة الشخصية، ويمكن الإطلاع على قائمة الأصدقاء وغيرها من الأنشطة، وهذا الملف يمكن للأشخاص المتواصلون مع بعضهم البعض الاطلاع عليه بسهولة.

٢- **الرسائل:** وهي خدمة تتيح للمستخدم إمكانية إرسال واستقبال الرسائل بينه وبين الأصدقاء لديه.

٣- **مشاركة الصور:** تتيح للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم صور خاص بهم، وإضافة عليه عدد من الصور وعرضها على جميع الأصدقاء .

٤- **إنشاء المجموعات:** يستطيع مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية إنشاء المجموعات، حيث تتيح هذه المواقع إمكانية إنشاء مجموعة بمسمى معين و أهداف محددة، ويمكن دعوة الأشخاص للمشاركة فيها.

٥- **مشاركة الصفحات:** وهي صفحة قدمتها الفيس بوك واستخدمتها للتجارة مقابل مبلغ مالي يتم احتسابه لكل إعلان، حيث تعمل على إنشاء حملات إعلانية موجهة تمكن أصحاب المنتجات التجارية من عرض منتجاتهم لفئة محددة من المستخدمين، ويمكن للمستخدم الإعلان عن موضوع أو منتج معين، وإخبار الأصدقاء عنه.

أهمية الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية:

الشبكات الاجتماعية لها دور كبير وفعال في العملية التعليمية، حيث يتم من خلالها التواصل بين المعلم والمتعلم والإطلاع على ما يقوم به المتعلم، وتقدم له التغذية الراجعة الفورية، كما أنها تساعد في تقديم المقررات التعليمية الإلكترونية، وتعد بيئة مناسبة لتلبية حاجات المتعلم فهي تمكن المتعلمين من البحث عن المعرفة، والوصول إلى المعرفة المنشودة.

بالرغم من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم فإن المؤسسات الكبرى جهزت شبكات اجتماعية آمنه ومخصصة للتعليم يستخدمها المعلمين والمتعلمين لتحقيق التواصل التعليمي فيما بينهم وهذه الشبكة تعرف بالمنصة التعليمية إدمودو Edmodo، وهي المرتبطة بموضوع البحث ويتم تناولها من خلال المحاور التالية:

مفهوم الإدمودو (Edmodo):

تعرفها سارة المطيري (٢٠١٥)، بأنها "شبكة تعلم اجتماعية مجانية آمنه، وهي إحدى تطبيقات الويب ٢، يمكن من خلالها التواصل بين المعلم والمتعلم، أو بين المعلم وأولياء الأمور، كما تمكن من تبادل مقاطع الفيديو، وإجراء النقاش، وتوجيه المتعلمين، وإعطاؤهم التنبيهات، ويمكن للمعلم القيام بعمل استبيان لمعرفة رأي المتعلمين في موضوع ما، أو عمل اختبارات إلكترونية".

نبذة عن منصة Edmodo:

الإدمودو (Edmodo) يعتبر أحد مواقع التواصل الاجتماعي التعليمية على شبكة الإنترنت خاصة بالمعلمين والطلاب، والتي تمكنهم من تبادل الأفكار، والمعلومات، والملفات، والواجبات، ويتيح للمعلمين القدرة على إدارة أنشطة الصف، وإرسال واستقبال الواجبات من خلال وضعها في الصفحة الرئيسية للموقع، ووضع الدرجات، بالإضافة يمكن للمعلمين إنشاء تقويم دراسي، وتخزين وتبادل الروابط والملفات فيما بينهم وبين الطلاب، وإرسال رسائل التنبيهات والملاحظات للطلاب، وإرسال رسالة لتوضيح محتويات الروابط والملفات المرسلة، وكذلك القيام باستطلاع للرأي من خلال الموقع. كما تتيح لكل مستخدم صفحة رئيسية تعرض فيها ملخص بآخر الأنشطة الصفية المقدمة والمهام المطلوبة من المستخدم، وتمكنه من الإطلاع على ملخص مجموع الدرجات في جميع الأنشطة والواجبات (الرشود، ٢٠١٣).

نشأة منصة الإدمودو (Edmodo):

نشأت منصة الإدمودو (Edmodo) في عام ٢٠٠٨م، وذلك عندما قام جيف أوهارا ونك بروغ (Jeef Ohara & Nick Brog) بتأسيس الموقع وإدارته من قبل شركة تحمل الاسم Edmodo في ماونتن، في ولاية كاليفورنيا، حيث تقوم بتزويد المعلمين بأدوات تساعدهم في إدارة الفصول والتعامل مع الطلاب. كما يذكر موقع الإدمودو (Edmodo, 2015) إلى أنه يستفيد من الموقع أكثر من (٤٩) مليون مستخدم من معلمين وطلاب، وأن نسبة (٨٨%) منها مدارس أمريكية (سارة المطيري، ٢٠١٥).

مميزات منصة الإدمودو (Edmodo):

١- مجانية تناسب جميع الطلاب، حيث أن جميع خدماتها مجانية.

٢- إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي، ومن فصول دراسية أخرى.

٣- قدرة المعلم على متابعة أعمال الطلاب وتقييمها، والإطلاع على واجباتهم ودرجاتهم.

٤- إمكانية تواصل المعلم مع معلمين آخرين على المنصة لتبادل الأفكار والأراء والخبرات.

٥- سهولة اتصال المعلم بأولياء أمور الطلاب وإطلاعهم على مستويات أبنائهم.

٦- زيادة التفاعل بين الطلبه وجعل الطالب أكثر إعتماداً على نفسه من خلال استخدام التقنية الرقمية، والمقررات التفاعلية، والأجهزة الذكية.

٧- دعم التعلم الذاتي، لتفاعل الطلاب واتصالهم مع بعضهم البعض والوصول إلى حل المشكلات.

٨- متاح في أي وقت وزمان، حيث يتيح الفرصة للطلاب لإسترجاع ما تم دراسته في أي وقت.

٩- إعطاء الطلاب الخجولين فرصة المشاركة بأرائهم ونشرها.

١٠- توفر التغذية الراجعة للطلاب.

١١- سهولة الوصول للمادة العلمية.

١٢- يساعد الطلاب على إكمال واجباتهم، خاصة الطلاب الغائبين من خلال الرجوع للمنصة التعليمية.

١٣- التواصل والمشاركة الفعالة بين المعلمين وطلابهم. (عبدالنعيم، ٢٠١٦).

تطبيق منصة الإدمودو (Edmodo) التعليمية:

يعتبر تطبيق الإدمودو من أهم وسائل التواصل الاجتماعي التعليمية، وهذا التطبيق يدعم أجهزة (IOS)، وكذلك أجهزة (Android)، والذي يهدف إلى التواصل والمشاركة بين كلاً من المعلم والطلاب، حيث يتيح للمعلم إمكانية إضافة الدروس التعليمية، ومقاطع الفيديو، والواجبات، وتوزيع مجموعات الطلاب، وتقويم جميع أعمالهم، والتواصل مع أولياء أمورهم وإشعارهم بكل ما يتعلق بأبنائهم، كما يمكن للطلاب الإستفادة من الدروس المقدمة لهم، ومتابعة ما هو مطلوب منهم من واجبات ونحوها من خلال نفس التطبيق، ويقدم التطبيق الفرصة لأولياء الأمور بالدخول بحساباتهم الخاصة بهم لرؤية مستويات أبنائهم وجميع الأعمال والأنشطة المتعلقة بهم.

ممارسات تدريسية عبر منصة Edmodo:

هناك مجموعة من الممارسات التدريسية التي يمكن ممارستها من خلالها ومنها (الرشود، ٢٠١٣):

١- **لعب الأدوار:** تمكن الطلاب من اختيار الدور الذي يريدون أن يلعبوه أو يمثلوه في الموقع.

٢- **عقد الندوات والاجتماعات:** حيث يتيح الموقع توجيه دعوة لأي من مستخدمي Edmodo سواءً كان معلمين، أو طلاب، أو أولياء أمور، بمناقشة القضايا التي يرغبون في مناقشتها.

٣- **نادي الكتاب:** يتم فيه توفير كتباً للطلاب، بحيث يمكنهم الاطلاع عليها، وقراءتها في أي وقت مناسب لهم.

٤- **كتابة المهام والمشاريع:** يقوم المعلم بتوزيع المهام على الطلاب وذلك من خلال كتابتها في نافذة المهمات، والتي يمكن أن تساعدهم في التعرف على دور الطالب من تلك المهمة.

٥- **متابعة سجل وحالة الطالب:** يمكن من خلالها متابعة الطالب في حالة الغياب، سواءً عذر طارئ، أو مرض، وإرسال الملاحظات والواجبات له، ومتابعة المهام التي يقدمها الطالب، وإمكانية إدخال الطالب في المجموعة المناسبة له.

٦- **مجلس المعلمين:** يستطيع المعلمون تبادل الخبرات، والأفكار، والمعلومات، والبحث عن كل المستجدات والتي تمكنهم من تقديم العملية التعليمة بشكل أفضل وإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين.

٧- **التواصل مع أولياء الأمور:** يمكن لأولياء الأمور متابعة كل ما يقدمه أبنائهم من أعمال وأنشطة، والتعرف على نتائجهم وإنجازاتهم.

معوقات استخدام منصة الإدمودو (Edmodo) التعليمية:

على الرغم من المميزات التي تقدمها منصة إدمودو التعليمية؛ إلا أن مستخدميها قد تواجههم بعض الصعوبات والمعوقات ومنها (الناصر، ٢٠١٣):

١- الاتصال عبر الإدمودو، يقلل من المواجهة المباشرة بين المعلم والمتعلم.

٢- قد يكون هناك مجال للغش في الاختبارات التي تجرى من قبل المتعلم.

٣- الإساءة لإستخدام معلومات الطالب من قبل بعض الأشخاص أثناء قرصنة الإنترنت.

٤- تعرض بعض الطلاب إلى مشاكل نفسية، أو اجتماعية بسبب زيادة عدد الساعات التي يقضيها الطالب أمام جهاز الحاسوب.

٥- قد يكون عائقاً، خاصة للطلبة الذين لا يمتلكون حواسيب، أو أجهزة ذكية خاصة بهم.

٦- ضعف سرعة الإنترنت، وانقطاعها بشكل متكرر، ربما قد يكون سبب في عدم التفاعل، والتواصل مع المعلم.

أسباب اختيار منصة الإدمودو (Edmodo) التعليمية:

تم اختيار منصة الإدمودو التعليمية في الدراسة الحالية، لبعض المزايا والخدمات التي تقدمها تلك المنصة وهي على النحو التالي:

أ- حصولها على جائزة أفضل منتج تقني عام ٢٠١٣، في جوائز Ed Tech Digest Award كأسلوب لإدارة وتنظيم عملية التعليم (الناصر، ٢٠١٣).

ب- تجمع بين مزايا الفيس بوك والبلاك بورد (الناصر، ٢٠١٣).

ويستخلص الباحث مما سبق بعض من أسباب اختياره لمنصة إدمودو :

١- تسجيل المتعلمين يتطلب رقم كود فقط يعطى له من قبل المعلم للانضمام.

٢- سهولة الاستخدام.

٣- مجانية استخدام الموقع ولا يتطلب ذلك أي تكلفة مالية.

٤- سهولة تحميل التطبيق على الأجهزة المحمولة، والأجهزة الذكية.

٥- يمكن من خلاله استخدام برامج تعليمية، ومواقع مختلفة.

٦- يتيح توزيع المتعلمين على شكل مجموعات تعاونية صغيرة.

مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣ :٨٩) ، أن التحصيل الدراسي "كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون".

بينما يعرفه الفاخري (٢٠٠٥)، بأنه "نتيجة ما اكتسبه الطالب من معارف ومعلومات من خلال تعلمه ولجهده المبذول في العملية التعليمية ويمكن قياسه بالاختبارات في نهاية العام الدراسي".

أهمية التحصيل الدراسي:

للتحصيل الدراسي عدة عوامل تؤثر في إرتفاع أو إنخفاض مستوى الطالب، وتكون تلك العوامل اتجاهات نظرية مختلفة في طرحها بناءً على ما يؤثر في المجتمع من اتجاهات فكرية وعقائد اجتماعية يحملها أصحاب هذه النظريات، وأبرز هذه النظريات: النظرية الوظيفية، والنظرية الصراعية (السدحان، ٢٠٠٤). ويرى الباحث أن الرغبة في التفوق تجعل الطالب يبذل جهد أكبر لتحقيق مستوى أعلى من الطلاب الآخرين، ويستطيع المعلم من خلال تقييم الطالب معرفة مدى اكتسابه للمعلومات والمعارف والمهارات، وهو يعتبر معيار يحدد النجاح أو الرسوب، ويميز الطالب عن غيره من الطلاب.

أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

ويذكر السدحان (٢٠٠٤) أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وهي:

أ- العوامل الجسمية:

يختلف الطالب في بنيته الجسمية، فالطالب ضعيف البنية أو المصاب بأمراض مزمنة سيشعر بالتعب والإجهاد عند بذل أقل مجهود، وأبرز مظاهر هذا التعب عدم القدرة على الاستذكار وتحمل مشاقه، الظروف الصحية للطالب فقد يوجد طالب ضعيف البصر فيكون هناك خلل في وصول المعلومة البصرية إليه، أو يوجد طالب معتل السمع فيظهر وكأنه غير حاضر الذهن أو شارد الفكر، ومن هنا قد يتأثر التحصيل الدراسي للطالب نتيجة تلك الأسباب.

ب- العوامل العقلية:

انخفاض مستوى الذكاء لدى الطالب يجعله غير قادر على فهم دروسه وفي حالة ضعف التحصيل لابد من القيام بقياس الذكاء، والذي يمكن من خلال ذلك معرفة المدى الذي يستطيع الطالب الوصول إليه في التحصيل مما يدل على أن هناك علاقة طردية بين مستوى الذكاء والتحصيل.

ج- العوامل الانفعالية:

يعد القلق من أبرز العوامل الانفعالية في حياة الطلاب، فالطالب الذي لديه اضطرابات انفعالية يصبح غير قادر على التركيز أو الاستيعاب، عند تلقي الدروس في المدرسة أو استذكار الطالب لنفسه في المنزل، لذلك ينبغي البعد عن المشكلات والخلافات الأسرية بين الوالدين لأن ذلك يولد ضغوط نفسية للطالب.

د- العوامل الاجتماعية:

تعني البيئة أو المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب وتضم: الأسرة، والحي، والأصدقاء وهناك علاقة بين الاضطرابات الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي لذلك لابد من حسن معاملة الوالدين لابنائهم وعدم الضغط عليهم لدراسة تخصص أو مواد معينة.

هـ- العوامل المدرسية:

تعد المدرسة البيئة الأساسية التي يتلقى فيها الطالب العلم، والتي يتم من خلالها تحديد مستوى التحصيل الدراسي لديه، وتمثل العوامل المدرسية المبنى المدرسي بكامل تجهيزاته المادية، والمعنوية، والمنهج الدراسي بمكوناته (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأنشطة، الوسائل التعليمية، التقويم) وكذلك المعلم بإعداده وتهيئته لمهمة التعليم، والتي يجب أن تنمي الدافعية للتعلم لدى الطالب.

و- عوامل أخرى:

يتأثر التحصيل بعدد من العوامل تعطي الطالب الطاقة النفسية نحو بذل الجهد في إرتفاع التحصيل الدراسي لديه ومن هذه العوامل الاهتمام، والمثابرة، والاجتهاد في الدراسة، والدافعية للإنجاز، والقدوة بالطلاب المتميزين، والجو الأسري المناسب، وكذلك السمات الشخصية بجوانبها المتعددة: الاستقلالية، والتوافق الشخصي والاجتماعي، والثقة بالنفس وحب الاستطلاع.

الدراسات السابقة.

المحور الأول: دراسات استخدمت أنماط التفاعل على التحصيل الدراسي.

هدفت دراسة **الخيري (٢٠١٣)** إلى الكشف عن أثر اختلاف نمط واجهات التفاعل النصية والرسومية في المقررات الإلكترونية في التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس البنين بمكتب المظيلف التابع لإدارة التعليم بمحافظة القنفذة وتم اختيار العينة بطريقة قصدية من طلاب الصف الأول المتوسط بمدرسة المساعيد والبالغ عددها (١٦) طالباً حيث تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية أولى تم تدريسها في وحدة الخرائط والتقنيات الحديثة من خلال مقرر إلكتروني قائم على الإنترنت مبني على واجهة التفاعل النصية، ومجموعة تجريبية ثانية تم تدريسها في وحدة الخرائط والتقنيات الحديثة من خلال مقرر إلكتروني قائم على الإنترنت مبني على واجهة التفاعل الرسومية، حيث تمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي في الدراسات الاجتماعية أعده الباحث، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسط درجات المجموعة الأولى والمجموعة الثانية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (التذكر، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والدرجة الكلية)، في حين لم تظهر فروق بين متوسط درجات المجموعتين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند مستوى (التذكر، والفهم، والاستيعاب، والتطبيق، والدرجة الكلية).

أما دراسة **مناور المطيري (٢٠١٥)** فقد هدفت إلى التوصل إلى معايير تصميم وتطوير بيئة تعليم قائمة على الويب لطلاب المرحلة الثانوية، وكذلك التعرف على أثر اختلاف نمط واجهة التفاعل (النصية – الرسومية) فى بيئة تعليم قائمة على الويب على التحصيل المعرفى لطلاب المرحلة الثانوية فى مادة الأحياء، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، وقام باختيار عينة بطريقة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي مقررات في ثانوية الشبيلي بمحافظة عنيزة والبالغ عددهم (٤٨) طالباً لتدريسهم في وحدة الجهاز الدوري في الإنسان حيث تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية أولى تم تدريسها من خلال بيئة تعليم قائمة على الويب بواجهة تفاعل نصية، ومجموعة تجريبية ثانية تم تدريسها من خلال بيئة تعليم قائمة على الويب بواجهة تفاعل رسومية، حيث تمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي في مادة الأحياء، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي للمجموعتين الأولى والثانية لصالح القياس البعدي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبيتين في التحصيل المعرفي ترجع إلى اختلاف نمط التفاعل.

المحور الثاني: دراسات استخدمت منصة الإدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي.

دراسة **الرشود (٢٠١٣)** فقد هدفت إلى الكشف عن فاعلية موقع (Edmodo) في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من طالبات السنة التحضيرية مسار العلوم الإدارية وعددهم (٧٨٠) طالبة وتم اختيار أفراد العينة عشوائياً حيث بلغ عددها (١٠٨) طالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس حل المشكلات واستمارة بيانات أولية واختبار تحصيلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من مهارة تحديد المشكلة، ومهارة التخطيط لحل المشكلة، ومهارة تنفيذ الحل، ومهارة التحقق من صحة الحل، ومهارة حل المشكلة، وفي التحصيل الدراسي يعزى إلى استخدام موقع (Edmodo) لصالح المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة سارة **المطيري (٢٠١٥)** إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية الإدمودو (Edmodo) في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول الثانوي نظام مقررات بمحافظة عنيزة وطبقت على عينة تم اختيارها بشكل عشوائي مكونة من (٦٢) طالبة ، وقسمت إلى مجموعتين تكونت المجموعة التجريبية من (٣٢) طالبة والمجموعة الضابطة من (٣٠) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي ومقياس لمهارات التعلم الذاتي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل عند مستوى (المعرفة – التطبيق – الاستدلال) والدرجة الكلية للتحصيل في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة **المقرن (٢٠١٦)** فقد هدفت إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء (٣). واستخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الثاني الثانوي في مدارس المقررات غرب الرياض وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث قسمت إلى مجموعة تجريبية عددها (٢٧) طالبة والتي درست عبر نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) ومجموعة ضابطة عددها (٢٧) طالبة درست باستخدام الطريقة التقليدية لتدريس مادة الأحياء، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة واختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوى الفهم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي الكلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

نظرًا لطبيعة البحث فقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي للتعرف على فاعلية اختلاف نمطي التفاعل النصي والرسومي عبر منصة إدمودو (Edmodo) على التحصيل الدراسي في الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ويقوم فيه الباحث بدراسة أثر عامل تجريبي على عامل متغير تابع أو أكثر، ولذا استخدم الباحث أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي ويسمى تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين تجريبيتين إحداهما درست باستخدام "منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل النصي"، والأخرى درست وفق "منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل الرسومي" ، والشكل (٢) يوضح التصميم شبه التجريبي للدراسة:

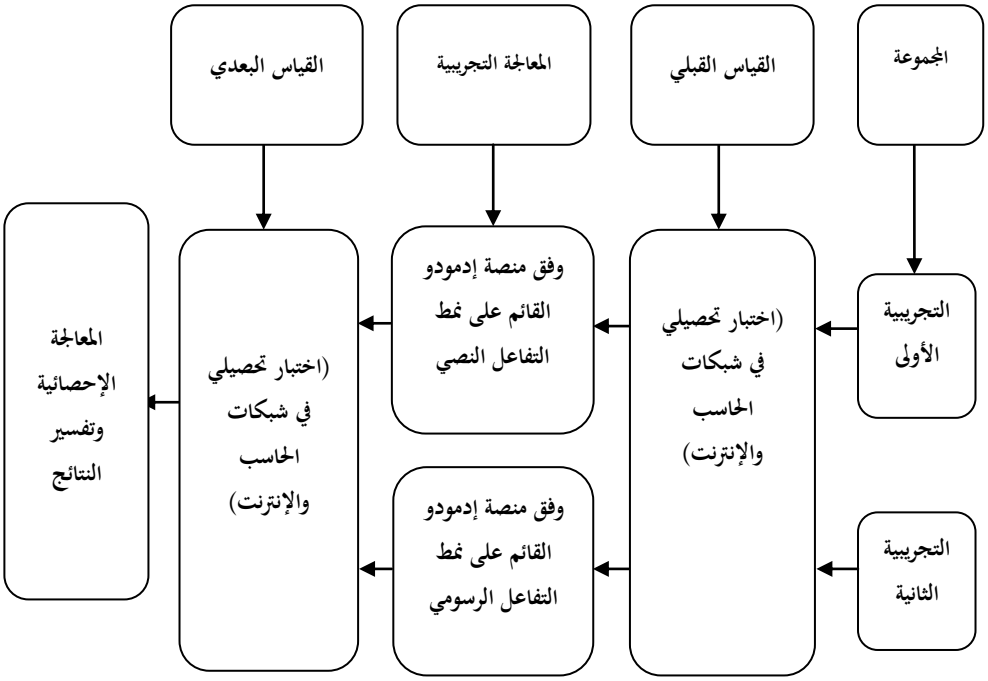

شكل (٢) التصميم شبه التجريبي للدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني المتوسط بمكتب البرك التابع لإدارة التعليم بمحافظة محايل التعليمية للعام الدراسي ١٤٣٨ / ١٤٣٩هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة من مدارس مكتب التعليم بالبرك التابع لإدارة التعليم بمحافظة محايل وهي (مدرسة الرحمانية المتوسطة)، تم اختيارها بطريقة قصدية لتوفر مقومات إجراء الدراسة مقارنة بالمدارس الأخرى، حيث قام الباحث بجولة على المدارس التابعة للقطاع ووجد أن هذه المدرسة هي الملائمة لإجراء الدراسة، حيث كان عدد المدارس المتوسطة التابعة لمكتب التعليم بالبرك (١٥) مدرسة. وقد قام الباحث بتقسيم هذه العينة عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين: وعددهم (١٤) طالبًا في كل مجموعة.

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد اختبار لقياس الجانب المعرفي في وحدة شبكات الحاسب والإنترنت لدى طلاب الصف الثاني المتوسط من نوع الاختيار من متعدد والصواب والخطأ لما يتميز به من موضوعية، وعدم تأثره بذاتية المصحح، وفقاً للخطوات الآتية:

١- تحديد الهدف من الاختبار:

أعد الباحث هذا الاختبار بهدف قياس المستوى التحصيلي للجانب المعرفي في وحدة شبكات الحاسب والإنترنت لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، تطبيقه قبلياً وبعدياً.

٢- تحديد الأهداف التعليمية التي يقيسها الاختبار:

قام الباحث بتحليل المحتوى وتحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالجانب المعرفي في وحدة شبكات الحاسب والإنترنت لدى طلاب الصف الثاني المتوسط تحديدًا سلوكيًا واضحًا، ويوضح الملحق رقم (٣) الأهداف التعليمية المعرفية، وكذلك تصنيف هذه الأهداف وفق تصنيف بلوم للأهداف التدريسية.

٣- صياغة الصورة المبدئية للاختبار التحصيلي وتحديد درجاته:

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار وعددها (٢٥) فقرة من نوع الاختيار من المتعدد وكذلك الصواب والخطأ، وبواقع درجة واحدة لكل فقرة، لتكون الدرجة العظمى للاختبار تساوي (٢٥) درجة. ولقد بين الباحث في أول الاختبار الهدف من الاختبار وتعليماته والإجابة عنه بلغة واضحة، تتضمن معلومات عن عدد الأسئلة، ونوعها وطريقة الإجابة عنها حيث يجيب الطالب عن الاختبار. وقد راعى الباحث عند صياغة بنود الاختبار أن تكون من نوع الاختيار من متعدد والصواب والخطأ، وهذا النوع من أكثر أنواع الاختبارات الموضوعية مرونة من حيث الاستخدام وأكثرها ملائمة لقياس التحصيل وتشخيصه لمختلف الأهداف المرجو تحقيقها، وكذلك تمت مراعاة القواعد التالية أثناء كتابة فقرات الاختبار:

أ- تتكون كل فقرة من جزأين: المقدمة وهي تطرح المشكلة في السؤال، وقائمة من البدائل وعددها أربعة منها بديل واحد صحيح فقط.

ب- تم تغيير موقع الإجابة الصحيحة بين البدائل بشكل عشوائي.

ج- تم وضع العناصر المشتركة في البدائل في مقدمة الفقرة.

د- البدائل الأربعة متوازنة من حيث الطول ودرجة التعقيد ونوعية الإجابات.

بعد الانتهاء من كتابة فقرات الاختبار وإجاباتها المحتملة، قام الباحث بمراجعتها في ضوء ما يلي: -

أ- شكل الفقرات: راعى الباحث في عرض الفقرات أن تكون ذات شكل ثابت ضماناً لتركيز انتباه الممتحن، وبناء عليه فقد أشار الباحث إلى مقدمة الفقرة بالأرقام (١ ، ٢ ، ٣ ...الخ)، أما الإجابات المحتملة فقد أشار إليها بالحروف (أ)، (ب)، (ج)، (د).

ب- محتوى الفقرات: راعى الباحث عند إعداد محتوى الفقرات أن تكون صحيحة علمياً ولغوياً.

٣- الصورة الأولية للاختبار:

في ضوء ما سبق تم إعداد الاختبار التحصيلي في صورته الأولية، حيث اشتمل على (٢٥) فقرة منها (١٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل، واحد منها فقط صحيح، و(١٠) فقرات من نوع الصواب والخطأ، بعد كتابة

فقرات الاختبار تم عرضها على مجموعة من المحكمين ملحق رقم (٤) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى صلاحية كل من:-

أ- عدد بنود الاختبار.
ب- مدى تمثيل فقرات الاختبار للأهداف المراد قياسها.
ج- مدى صحة فقرات الاختبار لمحتواه لغويا.
د- مدى دقة صياغة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.
هـ- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلاب الثاني المتوسط.

وقد أشار السادة المحكمين إلى إجراء تعديلات في صياغة الفقرة (١٠) وتعديل على بدائل الإجابة للفقرة (١٢) من السؤال الأول في أسئلة الاختيار من متعدد، ولم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

٤- تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٨) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

أ- التأكد من صدق الاختبار وثباته.

ب- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

نتائج البحث:

يعرض الباحث فيما يلي ملخصاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى والتي درست وحدة (شبكات الحاسب والإنترنت) عبر منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل النصي، ولصالح القياس البعدي. وأن درجة الفاعلية من خلال قيمة الكسب المعدل (١.٣) وتلك القيمة اكبر من ١.٢ ، وعليه يمكن الحكم بان استراتيجية تدريس وحدة (شبكات الحاسب والإنترنت) عبر منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل النصي كانت فعالة، وأنها أسهمت بالفعل في تنمية الجانب المعرفي في شبكات الحاسب والإنترنت لدى أفراد العينة.

٢- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية والتي درست وحدة (شبكات الحاسب والإنترنت) عبر منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل الرسومي، ولصالح القياس البعدي. وأن درجة الفاعلية من خلال قيمة الكسب المعدل (١.٢٤) وتلك القيمة اكبر من ١.٢ ، وعليه يمكن الحكم بان استراتيجية تدريس وحدة (شبكات الحاسب والإنترنت) عبر منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل النصي كانت فعالة، وأنها أسهمت بالفعل في تنمية الجانب المعرفي في شبكات الحاسب والإنترنت لدى أفراد العينة.

٣- عدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية الأولى والتي تدرس وفق منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل النصي ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس عبر منصة إدمودو القائم على نمط التفاعل الرسومي في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي فإنه يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

أ- الاستفادة من المنصات التعليمية التي تتمتع بمزايا كبيرة مثل منصة إدمودو وضرورة تطبيقها واستخدامها في العملية التعليمية.

ب- الاستعانة بقائمة المعايير الخاصة بالبرمجية التعليمية المصممة باستخدام برنامج البوربوينت عبر منصة إدمودو (Edmodo) التي تم التوصل إليها في البحث الحالي.

ج- تحفيز المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام منصة إدمودو في ممارستهم التعليمية لما أثبتته الدراسات من فاعلية وأثر كبير لاستخدامه على مستوى المتعلمين.

د- تشجيع الطلاب على الاستخدام الايجابي لمنصة إدمودو وتوعيتهم بأهمية ومميزات استخدامها وأثرها على التحصيل الدراسي.

هـ- تهيئة الطلاب لاستخدام منصة إدمودو بالشكل السليم للخروج بنتائج تعليمية مرضية.

و- تفعيل جميع الخصائص والمزايا لمنصة إدمودو لزيادة أثرها على العملية التعليمية.

ز- إنشاء مراكز لبرمجة مناهج الحاسب الآلي والاستفادة من خبرات المتخصصين في المجال.

ح- توفير البنية التحتية اللازمة لإتاحة استخدام منصة إدمودو في أي وقت.

ط- الاهتمام ببحوث التفاعل من أجل إثراء بحوث الحاسب الآلي والتعمق أكثر في كيفية الاستخدام ومنهجيته.

المقترحات:

تقترح الدراسة الحالية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات: إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي:

أ- القيام بدراسات مماثلة على عينات أخرى من مختلف المراحل التعليمية لمعرفة أثر استخدام منصة إدمودو على التحصيل الدراسي.

ب- دراسة اتجاهات المعلمين نحو توظيف منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصة Edmodo في التعليم.

ج- دراسة المعوقات المرتبطة بتوظيف منصات التعلم الإلكترونية ومن ضمنها منصة Edmodo في المدارس وكذلك في الجامعات.

د- تطوير نموذج تعليمي لاستخدام منصة إدمودو في تنمية التحصيل لدى المتعلمين.

هـ- إجراء المزيد من البحوث التطبيقية على استخدام إدمودو في تحسين الممارسات التربوية والاستفادة من كافة الدراسات التي تمت مراجعتها في الدراسة الحالية.

و- أجراء المزيد من البحوث حول فاعلية منصة إدمودو التعليمية في دعم استراتيجيات وتصميم برمجيات تعليمية مختلفة في مختلف المجالات.

المراجع

المراجع العربية:

أبو النور، زهير. (2017). *اثر برنامج قائم على إشراك أولياء الأمور في فعاليات تدريس الرياضيات على تنمية مستوى التحصل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر – غزة– فلسطين.

أبو علام، رجاء. (2012). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الجاسر، عفاف محمد. (2018). أثر إستخدام الإدمودو Edmodo على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو وخفض مستوى الخجل لدى طالبات الصف الرابع، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، (53).

الجهني، ليلي سعيد. (2016). تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، (28).

الحامد، محمد معجب. (1996). *التحصيل الدراسي: دراساته، نظرياته، واقعه والعوامل المؤثرة فيه*. الرياض: الدار الصولتيه للتربية.

الخليفة، هند. (2008). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل. *وقائع ملتقى التعلم الإلكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية*.

الخيري، إبراهيم يحيى. (2013). *أثر اختلاف نمط واجهات التفاعل النصية والرسومية في المقررات الإلكترونية على التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية – جامعة الباحة –الباحة – المملكة العربية السعودية.

الرشود، ريم راشد. (2013). *فاعلية موقع Edmodo في تنمية التحصيل الدراسي ومهارة حل المشكلات في مقرر مهارات الاتصال لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– الرياض – المملكة العربية السعودية.

السدحان، عبدالله. (٢٠٠٤). *الترويح والتحصيل الدراسي*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الصاعدي، سلطان مسفر. (٢٠١٢). الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة ؟!. استرجعت بتاريخ ٣/٣/ ٢٠١٨ من الموقع:

http://www.alukah.net/publications_competitions/0/40402

العفون، نادية حسين؛ والبناء، نغم هادي. (٢٠٠٩). أثر الوسائط المتعددة في التحصيل وتنمية دافعية طالبات الصف الثاني متوسط نحو مادة الكيمياء. مجلة الفتح، جامعة بغداد، (٤٢)، ١٢٤-١٣٣.

العنيزي، يوسف عبدالمجيد. (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية (Edmodo) لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٣(٦).

الفاخري، سالم عبدالله. (٢٠٠٥). التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية،٤ (٢)، ١٠٢-١١٣.

الفقعاوي، محمد زهدي. (٢٠١٧). *تقييم فعالية تعلم طلبة الصف العاشر للفيزياء من خلال منصة إدمودو الإلكترونية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا – الجامعة الهاشمية – الأردن.

القحطاني، مشاعل مبارك. (١٤٣٤). *أثر استخدام الشبكات الاجتماعية في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– الرياض – المملكة العربية السعودية.

المصري، حكمت عايش؛ والأشقر، رنان علي. (٢٠١٨). فاعلية المنصة التعليمية إدمودو (Edmodo) في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. المجلة الدولية للتعليم بالانترنت، ١٧(٢) ، ٣٢-٦٤.

المطيري، سارة طلق. (٢٠١٥). *فاعلية إستراتيجية الفصول المقلوبة باستخدام المنصة التعليمية Edmodo في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل الدراسي في مقرر الأحياء* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية– الرياض – المملكة العربية السعودية.

المطيري، مناور مسعد. (٢٠١٥). أثر اختلاف نمط واجهة التفاعل في بيئة تعليم قائمة على الويب على التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الأحياء. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، (١٦٨)، ٢٣٥-٢٦٣ .

المقرن، نورة أحمد. (٢٠١٦). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء (٣). المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس،٥ (٩)، ٢١٧- ٢٤٥ .

الناصر، الهام. (٢٠١٣). الإدمودو تصور جديد للتعلم والتدريب. مجلة التدريب والتقنية، المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، (١٧٢) استرجعت بتاريخ ٤/٣/ ٢٠١٨من الموقع:

http://altadreeb.net/articleDetails.php?id=942&issueNo=32

خلف الله، مروة. (٢٠١٣). *فاعلية توظيف معمل الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الهندسي والتحصيل لدى طالبات الصف السابع بمحافظة رفح* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجمعية الإسلامية- غزة- فلسطين.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٩). *تكنولوجيا التعليم والتعلم*. القاهرة: دار السحاب.

رمود، ربيع عبدالعظيم. (٢٠٠٨). أثر اختلاف تصميم واجهة برامج التعلم الإلكتروني القائم على الويب في القابلية للاستخدام لدى طلاب كلية التربية. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، جامعة المنصورة، ١٨(٤)، ٤٥-٧٩ .

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب. (٢٠٠٣). *معجم المصطلحات التربوية والنفسية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

صبري، ماهر إسماعيل. (2002). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم* (ط1). الرياض: مكتبة الرشد.

طاحون، دعاء جمال. (2014). *أثر اختلاف واجهة التفاعل في برامج الوسائط الفائقة على التحصيل والأداء المهاري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية– جامعة المنوفية– مصر.

عبدالعاطي، حسن الباتع؛ وأبو خطوة، السيد عبدالمولى. (2009). *التعلم الإلكتروني الرقمي*. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبدالغفار، فيصل محمد. (2015). *شبكات التواصل الاجتماعي* (ط1). عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.

عبدالنعيم، رضوان. (2016). *المنصات التعليمية: المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت* (ط1).الرياض: دار العلوم للنشر والتوزيع.

مصطفى، أكرم فتحي. (2016). كفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات ونمط التفاعل في بيئات التعلم المنتشر. مجلة السايبرانس، (41)، 1–12.

المراجع الأجنبية:

Hillman, D.; Willis, D. & Gunawardena, C. (1994). Learner-interface interaction in distance education: An extension of contemporary and strategies for practitioners. American Journal of Distance Education, 8(2), 30-42.

Holzweiss, K. (2013). Edmodo: A Great Tool for School Librarians. School Library Monthly, 29(5), 14-16.

Jongpil, C. & Michael, G. (2009). "Are Pretty Interfaces Worth the Time? The Effects of User Interface Types on Web-Based Instruction". Journal of Interactive Learning Research, 20(1), 5-33.

Khan, B. H. (1997). Web-Based Instruction (WBI): What is it and why is it?. In B.H. Khan (Ed.), Web-Based Instruction. Englewood Cliffs, NJ:Educational Technology Publications, 5-18.

Kongchan, C.(2013). How edmodo and Google docs can change Traditional classrooms. *proceedings of the inaugural European conference on language learning "Shifting Paradigms: Informed Responses" Brighton Thistle Hotel, Brighton, United Kingdom, 5,* 592 – 600.

Pancheri, K. K. (2009). *Interface design and student satisfaction within online nursing education: A randomized controlled trial.* (master's dissertation). Texas Woman's University, United States-Texas. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3384566). Retrieved at 12 march 2018 from:

https://www.learntechlib.org/p/122659

Rollins, J. E. (2002). *An investigation of the connections between adult student success, satisfaction, and learning preferences and usable interface design of Web-based educational resources.*(master's dissertation). Drexel University, United States--Wisconsin. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3062898). Retrieved at 12 march 2018 from: https://www.learntechlib.org/p/117004

Shneiderman, B. & Plaisant, C. (2005). *Designing The User Interface* (4th ed.). San Francisco, CA: Addison-Wesley.

Taylor, M. (2015). *"Edmodo: Acollective case study of english as the secondlanguage (ESL) of latino/latina students".* (Unpublished Doctoral Dissertations). Liberty University- Lynchburg- VA.